(عَنِ الأئِمَةِ) .

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيصاً عَلَى الأكْلِ فَهُوَ نَهِم وَشَرِه .

فإذا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ أَكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ .

فإذا كَانَ لاَ يَزَالُ قَرِماً إِلَى اللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذَلك أَكولٌ فَهُوَ جَعِمٌ .

فإذا كَانَ يَتَتَبَّعُ الأَطْعِمَةَ بِحِرْص وَنَهَم فَهُوَ لَعْوَس ولَحْوَس .

فإذا كَانَ رَغِيبَ البَطْنِ كَثِير الأَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ عَنْ أبي عَمْروٍ .

فإذا كانَ أكُولاً عَظِيمَ اللَّقْمِ واسعَ الحُنْجُورِ فَهُوَ هَبَلَع عَنِ اللَّيثِ .

فإذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ أَكْلِهِ غَلِيظَ الجسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ .

فإذا كَانَ يأكُل أَكْلَ الحُوتِ المُلْتَقِمِ فهُوَ هِلْقَامَةٌ وتِلْقامَةٌ وجُرَاضِمٌ عَنِ الأصْمَعِي وأبي زَيدٍ وغيرِهِمَا .

فإذا كَانَ كَثِيرَ الأكْلِ مِنْ طَعَام غيرِهِ فَهُوَ مُجَلَّحٌ عَنْ أبي عَمْروٍ .

فإذا كانَ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ مِنَ الطَّعَام فَهُوَ قَحْطِيٌّ و هوَ مِنْ كَلام الحاضَرَةَ دُونَ البَادِيَةِ قالَ الأزْهَرِيّ : أَظُنُّه نُسِبَ إلىَ التَّقَحُّطِ لِكَثْرَةِ أكْلِهِ كأنَّه نَجَا مَن القَحْطِ .

فإذا كَانَ يُعظِّمُ اللُّقَمَ لِيُسَابِقَ في الأكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ عَنْ ثَعلبٍ عَنِ ابْن الأعْرابي .

فإذا كَانَ لا يَزالُ جائِعاً أو يُرِي أنَّهُ جائعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وشَحَذَانُ وَلَهِم .

فإذا كَانَ يَتَشَمَّمُ الطَّعامَ حِرصاً عَلَيْهِ فَهُوَ أَرْشَمُ .

فإذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهاً حَرِيصاً فَهُوَ لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ عَنْ أبي زَيدٍ والفَرَّاءِ .

فإذا دَخَلَ على القَوْم وهم يَطْعَمُونَ ولَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِش .

فإذا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يشْرَبُونَ ولم يُدْعَ فَهُوَ وَاغِل .

فإذا جاء مَعَ الضَّيْف فَهُوَ ضَيْفن وقد ظَرُفَ أبو الفَتْحِ البُسْتِيُّ في قولِهِ : (من الكامل أو الرجز) : .

يا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلا ضَيْفَناً